بيروت - ص.ب : ٢١٢
تلفون : ٢٠٩٢٢٠

السبت ٦ نيسان ١٩٧٤
العدد ٢٤٧ - السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل. في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس الجزائر - المغرب ٥٠ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل - عدن ٥ شلنات - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٢١ دولار او ٨٥ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل - امريكا الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل

الاشتراك يدفع مقدما بشيك أو حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O Box 212
BEIRUT - LEBANON

Saturday 6-4-1974
No. 247 — Vol. : 5

المطابع الاهلية التعاونية
بيروت - تلفون : ٢٤٣٤٣٥

تحية وبعد

الاحتفال بالذكرى الأولى لاستشهاد المناضل محمد الأسود "جيفارا غزة" ورفاقه الأبطال

احتفلت الجماهير في مدينة جنين المحتلة الثالثة يوم السبت ١٦-٣-١٩٧٤ . بالذكرى الاولى لاستشهاد المناضل محمد الاسود ، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والمعروف باسم جيفارا غزة ، ورفيقه كامل الميهي وعبد الهادي الحارث . وقد شارك الناس في المواطن في الاحتفال الذي اقيم في ناحية مدرسة البنات الاعدادية في جنين . واستمعت الى كلمة باسم التنظيم السياسي الجبهة القومية القاها الرفيق عبد الباقي هزاع عضو اللجنة المركزية الرسمي . وجاء في كلمة الرفيق عبد الباقي :

- ان الثورة الفلسطينية تمر بادق مراحلها وهي لا تقارع العدو الاسرائيلي فحسب وانما هناك محاولات لفرض الحلول الاستسلامية تحت العديد من الشعارات . لهذا يتوجب علينا ونحن نحتفل بذكرى المناضلين ذكرى الشهداء ان نؤكد اننا نعتبر كل معركة تمر بها الثورة الفلسطينية . ونؤكد دعمنا لكل ما يمليه علينا واجباتنا الوطنية والقومية والاممية للنضالات العادلة حتى تتحقق النصر النهائي . .

وباسم اتحاد الشباب اليمني الديمقراطي قال الرفيق مسكين علي :

ان مرحلة الانعطاف التاريخية التي تمر بها الشعب الفلسطيني والثورة تتطلب اليوم اكثر قدر من الرؤية السياسية الملموسة والشجاعة على طريق انتزاع حق تقرير المصير . ولمواصلة النضال حتى تحرير مجموع اراضي فلسطين . .

واكد ان الشعب والثورة في اليمن الديمقراطية يضعان كل الامكانات دعما لنضال الشعب الفلسطيني . وانه في هذه المناسبة التي نقف فيها نحيي ارادة صمود الثورة الفلسطينية نؤكد لهم بان الثورة الفلسطينية التي تعتبر جزء من حركة التحرر الوطني العربية والعالمية تقف في اليوم لتؤكد عزمها على استمرارية الثورة الفلسطينية في نضالها من اجل بناء المجتمع العربي الديمقراطي الاشتراكي الموحد . .

وجاء في كلمة القاها الرفيق صلوب منظمة المقاومين الثوريين :

- ان هدف الحركة الصهيونية الامبريالية والرجعية ليس تصفية الثورة الفلسطينية فحسب . بل تسعى لتكون جبهة عريضة لضرب كل حركة التقدم العربية في عمان واليمن الديمقراطي وفلسطين .

لقد عبأت الرجعية العربية وعلى راسها الرجعية السعودية والاردنية على وقف اطلاق النار تحت اي شعار وبذات تطرح حل قضية فلسطين رغم ان الذي يقرر الحق هو الشعب الفلسطيني بقيادة طلائعه الثورية الفلسطينية المقاتلة التي تعتمد الالم والمرارة .

ان الثورة العربية تلتقي في نقطة واحدة وهي النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وتناول المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاهمية الخاصة لذكرى استشهاد احد قادة الجبهة الشعبية ومغزى احتفال الجماهير في جنين في اليمن الديمقراطية بهذه الذكرى وما يمثله ذلك من التحام لحركة الجماهير الثورية . واشار الى ان انتزاع الثورية التي تحققها الجماهير اليمنية بقيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية . تشكل قاعدة اساسية صلبة يستند اليها نضال القوى الفلسطينية والثورية العربية والتي تستمد من صمود الثورة في اليمن الديمقراطية وتنوعها ومن تجربتها العميقة تستمد منها املا وتفاؤلا وشجاعة .

واشار المتحدث الى ان الجماهير الفلسطينية تحتفل هذه الايام ليس فقط بذكرى جيفارا غزة ورفاقه . بل بذكرى معركة الكرامة الخالدة ايضا وذكرى معركة نور الصافي البطولية التي سقط فيها الرفاق المناضلون : مهدي سالم جبار وعبد حمد غالب من الحسن الجنوبي والشمالي . معبرين عن وحدة الكفاح الثوري العربي وعن التحام الجماهير اليمنية ووحدتها مع النضال من اجل تحرير فلسطين . وبصدد الوضع الراهن اعاد المتحدث الى الاذهان قول جيفارا غزة - يجب ايها الرفاق . ان نقاتلهم بكل الوسائل ودون كلل . حتى يدحرهم حتى يجعل الحياة مستحيلة عليهم ان عدونا شرس وقوي ومدعوم من قبل اقوى واعتى القوى في العالم. ولكنا قادرون على تحطيمه .. سنلقى القاتل العدو في قطاع غزة حتى ولو بقي الرمل فقط لاختبئ من حياته . .

كما اشار المتحدث الى الاوضاع الراهنة التي تواجهها الثورة الفلسطينية والمهمات الملحة المطلوب منها تحديدها وتحقيقها . ودعى الى اتخاذ موقف فلسطيني ثوري موحد تواجه المشاريع والمناورات الامبريالية التي تستهدف تسوية القضية الوطنية الفلسطينية وصفيها . والتي تعمل جاهدة لشق حركة المقاومة تمهيدا لاضعافها وعزلها ثم تصفيتها ودعا كذلك الى وحدة القوى الوطنية والتقدمية العربية ، الى وقوفها في جبهة متحدة تواجه جبهة الاعداء المشتركين : الامبرياليين والصهاينة والرجعيين والمستسلمين .

تبرعات

٥٦١٨	دولار من الجالية العربية في السلفادور
٣٥٤٠	دولار من الجالية العربية في السلفادور سانتا آن
١٩٫١٣	جنيه استرليني من صديقين باوسترالیا
٢٩٫٧٠	دولار استرليني من صديق باوسترالیا
١٠٠	دولار من الطلبة العرب في كرفاس
٤٣٠	دولار من الجالية العربية في بروكلن
٦٣٠٠	دولار من وفد البرازيل
٢٠٠٠	كراون من الشباب العربي في الدانمارك
٥٤٠	دولار من الجالية العربية في نيغسمون اوهايو

هذه المجلة

١ - □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ - □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ جديد هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويحمل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »
(لينين)

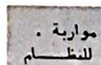

الكشف عن توجهات الاوضاع العربية الراهنة . وبشكل خاص توجهات الانظمة العربية المستسلمة . لم يعد امرا يحتاج الى الكثير من التحليل ، ولا الى الكثير من النشوف المستقبلي. فهذه التوجهات اصبحت اكثر من واضحة .. اذ غدت ترتسم ، قولا وفعلا ، على ارض الواقع اليومي دونما اية مواربة .

ولعل التحرك اليومي للنظام المصري الحالي ، على مختلف الاصعدة المحلية والعربية والدولية، يشكل النموذج الصارخ لهذا الاتجاه الارتدادي المفضوح الذي يعبر عن المضمون الحقيقي للتسوية التصفوية المطروحة للتنفيذ .

"تحرير" الأرض عن طريق استجداء اميركا يتطلّب أقصى ما يمكن من التنازلات وكل الارتداد العربي الراهن ليس إلا المقدّمة

فعندما تكشف التحالف البراجوازية المصرية الجديدة مع الملاكين العقاريين والرجعية التقليدية . ان حرب تشرين لن تؤدي الى النصر على العدو . ما لم تأخذ مداها الزمني والنضالي . بكل ما ينتج عن ذلك من تطورات في الوضع الشعبي العربي . تصبح . اول ما تصيب . مصالح ذلك التحالف .. وحد النظام نفسه . مسوقا بحرصه على تلك المصالح . بجهض اندفاعة القتال الباسل الذي خاضته الجيوش العربية وفي مقدمتها جيش مصر . والذي شد تطلعات الجماهير العربية وفي مقدمتها جماهير مصر . .

لقد كان خطاب الرئيس السادات ايام القتال . ومن بعده الموافقة على قرار وقف اطلاق النار . التعبير المباشر . عن مصالح التحالف الحاكم في عدم الذهاب بالحرب الى مداها الزمني والنضالي الكفيل بتحقيق النصر ..

وعندما يجري استبعاد الحرب كطريق للخلاص من الاحتلال . لا يبقى من طريق . غير استجداء العدو بعض التنازلات التي تحفظ ماء الوجه !!!

وهكذا بين عشية وضحاها ، تحولت اميركا ، من عدو وضع كل امكاناته المالية والسياسية والعسكرية في الطرف الاخر من القتال (واوقفنا اطلاق النار . كما قال الرئيس السادات لان اميركا فعلت ذلك) .. تحولت الى مواقع الحكم المحايد . لا بل الصديق .. او في الحقيقة . هكذا سددنا طريق الحرب مع العدو . لنجد انفسنا مرغمين على سلوك الطريق الوحيدة الباقية .. طريق استجدائه !!

وعلى هذه الطريق كان اتفاق « فصل القوات » .. الذي انتقل به النظام المصري من تبديد حرب تشرين ، الى تبديد اي احتمال لتجدد تلك الحرب ..

وتسلمت اسرائيل بذلك موقع التحكم المطلق (الا من « مونة » واشنطن عليها) بالمراحل اللاحقة من المفاوضات ..

وحرب تشرين لم تكن فقط ضغطا عسكريا على اسرائيل واميركا ، بل شكلت بالاضافة لذلك ، وعبر الحالة الجماهيرية التي احجبتها على اتساع الساحة العربية ضغطا شعبيا وسياسيا شديد التأثير . اضطرت معه حتى اكثر النظم العربية رجعية الى اتخاذ مواقف فيها شيء من القرب الى المعركة والضغط على الاعداء .. لا سيما على الصعيد البترولي ...

وبعد التحول من الحرب مع العدو الى استجدائه .. لم يعد ممكنا لهذه الانظمة ان تجمع بين الاستجداء والضغط . فكانت المسارعة الى رفع الحظر البترولي عن الولايات المتحدة .. وكان ضمن تلك الخطوة حماس النظام المصري البالغ لتنفيذها ...

وبهذه الخطوة التي اعقبت «فصل القوات » . تم خروج الانظمة العربية الكلي من مواقع القدرة على الضغط (عسكريا وسياسيا واقتصاديا) ليستكمل دخولها في دائرة الاستجداء وتلقي الضغوط . واصبحت معادلة السوية الراهنة على الشكل التالي :

● انظمة عربية رمت من ايديها كل اسلحة الضغط العسكري والسياسي امام الولايات المتحدة .

● اسرائيل التي خرجت من تحت ضغط القتال العربي . دون ان تخرج من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

● الولايات المتحدة ذات الوعود بتحقيق « الانسحاب » الاسرائيلي من جهة وتأمين مصالح اسرائيل من جهة اخرى .

الانظمة العربية تطالب واشنطن بالضغط على اسرائيل .. والولايات المتحدة لا تقبل الطلب العربي غير المرفق بالضغط . ما لم يكن مرفقا بما يرضيها من التنازلات ..

ولا تدخل المراحل اللاحقة من السوية هذه الدوامة :

الولايات المتحدة تطالب الانظمة العربية بازاحة اي خطر يتهدد مصالحها في المنطقة . مقابل ان تزيل هي بعضا من الاحتلال الاسرائيلي عن بعض الاراضي العربية المحتلة ..

ويندفع الحكام العرب المستسلمون . لتحقيق مطالب اميركا كطريق الى تحقيق «مطالبهم» منها ..

ومطالب اميركا هي :

١ - الارتداد على جميع الانجازات الوطنية والتقدمية التي تحققت في المرحلة الماضية (الحملة الراهنة في مصر على القطاع العام .. ومنح الباب على مصراعيه امام الرساميل الاجنبية . وتسليم واشنطن مواقع المراقبة العسكرية على جبهة السويس . وعملية تطهير القناة) .

٢ - الانكفاء الكامل على الوجه الوحدوي الذي تعتبر من ابرز محركات النهوض الوطني التقدمي في المنطقة (الصيغة القطرية المطلقة في خطاب السادات الاخير . الى درجة اهمال حتى دور سوريا في قرار الحرب ، وتجنب الحديث عما يجري الان على جبهة الجولان . او الحديث عن الموضوع الفلسطيني).

٣ - اعادة الاعتبار المطلق للقوى الرجعية الداخلية او الخارجية . (اعادة الاعتبار لمصطفى امين وشقيقه وامثاله .. حضور جعفر النميري مؤتمر الاسكندرية والقاؤه خطابا يهاجم فيه الشيوعية . ووصول الملك حسين الى مصر في اليوم التالي . هذا بالاضافة الى دور السعودية الواضح في كل شيء) ..

٤ - العمل على الخلاص من المواقع الثورية في الوطن العربي (اصرار النظام المصري على تمزيق المقاومة الفلسطينية وجر بعضها الى موائد التسوية في جنيف .. المحاولة الراهنة « تحت مظلة الجامعة العربية » للقيام بـ « وساطة !!! » بين ثورة ظفار وبين نظام قابوس المدعم بقوات الغزو الايرانية) .

٥ - ضرب العلاقات العربية مع المعسكر الاشتراكي . التي تشكل احد اسلحة حركة التحرر الوطني العربية الرئيسية . (حملة الرئيس السادات في خطابه الاخير على الاتحاد السوفياتي . وتشويهه لمواقف الدعم التي وقفها السوفييت من مختلف معاركنا الوطنية ، وبالذات من حرب تشرين) ..

٦ - وقبل كل ذلك اعادة الاعتبار للولايات المتحدة واعادة العلاقات معها وتحسين تلك العلاقات الى « الدرجة التي تزعج الاخرين » كما قال اسرائيل مهمي ..

هذه مطالب اميركا الموضوعة من قبل انظمة الاستسلام العربي وتوضع التنفيذ . حتى قبل ان يتحقق شيء يذكر من الانسحاب الاسرائيلي .. فكم من التنازلات يا ترى يتطلب استكمال ذلك الانسحاب بهذه الطريقة الرتيبة . ووفق هذه التوجهات الاستسلامية التي تسيطرت على الوضع العربي الرسمي بعد ان جرى تبديد حرب تشرين واحتمالات تجددها ؟؟

هذا هو السؤال الذي يشغل الجماهير العربية . والذي ستعرف تلك الجماهير كيف تجيب عليه بطرقها واساليبها الخاصة !!

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين البلاغ العسكري الاتي :

حوصرت احدى مجموعاتنا من قبل العدو المكلفة بمهمة داخل الارض المحتلة، وقد حشد العدو اربعة الاف جندي وعدة كمائن ، اشتبك معها مجموعات اخرى كانت مكلفة بمهمة الاسناد والحماية في منطقة زرعيت ، وبدأ الاشتباك الساعة السادسة وخمس دقائق من صباح الثلاثاء الموافق ٢/ ٤/ ١٩٧٤ واستخدم ثوارنا الاسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية والاسلحة المتوسطة ، واستمر الاشتباك حتى الساعة الثامنة والنصف ، وقد شوهدت النار للعدو والنار مشتعلة بها حيث سجلت اصابات مباشرة واصيب عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح . وتم اسكات مرتين رشاش ..٥ بواسطة اسلحتنا المتوسطة ، وقام العدو بمسح المنطقة بالرشاشات ومدافع الهاون ، كما استخدم قذائف الانيرجا .

هذا واصيب احد رفاقنا اصابات خفيفة ، وعاد مع مجموعتنا الى قواعدهم سالمين .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار ولتسقط كافة الحلول الاستسلامية

ودعاة الهزيمة والانهزاميين

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين